فانت ثالث المراتب ثابت المناقب ٥ حبيب لكل صاحب ٥ لذيل الفضل
ساحب ٥ غير انه ليس للرجال في التطيب ٥ بك مجال ٥ ولا بينك وبينهم
في الموده اسبال ٥ حرمت عليهم تحريما اشد ابدا ٥ وهددوا على التخلق
بك تهديدا ٥ واوعدوا على ذلك في القيامة وعيدا ٥ واكد عليهم
التغليظ في ذلك تاكيدا ٥ ولكن اخوك الاشتراك في اليبس
والحراره ٥ وفي الزعفران منافع وامارة ٥ من ذلك انه يحسن اللون
ويكسبه نضاره ٥ ويصلح العفونه ٥ ويقوي الاحشا ويهيج الباه
ويقوي الاعضاء ٥ ويجلوا البصر ويمنع النوازل اليه ٥ ويحلل الاورام
وينفع الطحال ٥ واوجاع المقعده والارحام ٥ ويسكن الحمره والقروح
وله خاصية عجيبة مشهوره عظيمه في تقوية القلب ٥ وجوهر الروح
وفيه بسط وتفريح ٥ اذا زاد لا يحتمل بحيث انه اذا شرب منه ثلاث
مثاقيل قتل ٥ ويحسن لصاحب البرسام ٥ ولصاحب الشوصه لينام
ويسهل النفس ويقوي الانعاظ جدا ٥ ويفتح من العروق والكبد ما
ينسد سدا ٥ ويسقى بسبره للطلق المتطاول فيحلل وهي منفعه
جسيمه ٥ واذا عجن منه قدر الجوزه وعلق على الزوجة والفرس
بعد الولادة اخرجت المشيمه ٥ واذا طبخ وصب ماوه على الراس
نفع من السهر الكاين عن البلغم المالح واجاد تنويمه ٥ ومن خواصه
انه لا يغير خلطا البته ٥ بل يحفظ الاخلاط بالسويه ٥ وان سام ابرص
لا يدخل بيتا هو فيه وناهيك بها خصوصيه ٥ ويكتحل به للزرقه

هو كبير الوزغ

[illegible]

المكتسبة

المكتسبة من الامراض ٥ وليحذر من الاكثار منه والادمان عليه
فانه ردي الاعراض ٥ ومن جيد التشبيه قول الخوارزمي فيه ٥

اما ترى الزعفران الغض تحسبه ٥ جمرا تبدى برماد الفحم مضطرما ٥
كانه بين اوراق تحف به ٥ طرائق الخال في خدين قد لطما ٥
دما عيانا ومسكا نشر رائحة ٥ في طيبه وكذاك المسك كان دما ٥

الزباد

واما انت ايها الزباد ٥ وان اشتهرت في كل ناد وبين كل حاضر
وباد ٥ فلست تعد مع هولا من الاقران ٥ لانه لم يرد ذكرك في اية
من القران ٥ ولا في حديث من سيد ولد عدنان ٥ لا في الصحاح ولا في
الضعاف ولا في الحسان ٥ ولا في اثر عن احد من الصحابة ولا التابعين
لهم باحسان ٥ فلا تتعد طورك ولا تبعد غورك ومتى ادعيت
انك رابعهم قيل لك اخسا ٥ ومتى جاريتهم في ميدان السبق
فكبا لك وتعسا ٥ واحرى انبيك من الفقها من قرر نجاستك
وذلك مما يسقط في سوق الطيب نفاستك ٥ وقصارى امرك
انك عرق هر بري ٥ او لبن سنور بحري ٥ فلا نسب لك ولا حسب
ولا سلف ولا خلف ٥ وانت اقل شرفا وارذل سلفا ٥ ومتى انفتق
معك من شعر اصلك ما يجاوز حد العفو فعليك العفا ٥ غير
انا نجبر كسرك ونغني فقرك ٥ قد رزقك الله انواعا من
المنفعه ٥ وجعل فيك اسرارا مودعه ٥ اذا شمك المزكوم نفعته
من الزكام ٥ واذا ضمخ بك الدماميل خففت عنها الالام

طاهر